

شرح بلوغ المرام ؛ (الدرس) 94) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:23](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي الكرام اسعد الله صباحكم بكل خير وبمن وبركة وعافية هذا هو مجلسنا التاسع والاربعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام - [00:00:44](#)

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا قد وصلنا يا كرام الى حديث امنا عائشة الحديث الثامن والاربعين من احاديث هذا الكتاب الجميل المبارك وهو قول ابن حجر - [00:01:09](#)

قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما جئت الفتح الصيني وكسر الرء لما جئت شريفة حط وقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج خير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري - [00:01:32](#)

تقول امنا عائشة لما جئت سرف من الحيض وقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه في حديث هذا كلام الحافظ ابن حجر - [00:02:02](#)

اقول يا كرام بوبوا على هذا الحديث بقولكم نهى الحائض عن الطواف او حكم طواف الحائض مسألة فقهية مهمة جدا جاءت في هذا في هذا الحديث اولا تخريج الحديث الحديث يا كرام كما ترون - [00:02:26](#)

عند البخاري ومسلم في صحيحهما فقد جاوز القنطرة كما يقول العلماء لا يتحدث عن صحته ولا يطعن فيه غير اني ساذكر لكم الحديث كاملا فان الحافظ ابن حجر قال في حديث - [00:02:51](#)

وتعلمنا في درسنا الماضي ان قوله في حديث دليل على ان الحافظ اورد موطن الشاهد فقط واكتفى بذكر اللفظة التي يريدونها من الحديث وهذا الحديث يا كرام اخرجته البخاري ومسلم في صحيحهما من طريق عبدالرحمن - [00:03:10](#)

ابن القاسم عن ابيه من ابوه؟ القاسم ابن محمد ابن ابي بكر قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج - [00:03:35](#)

لا نرى الا الحج حتى اذا كنا يسارف او قريبا منها حطوا فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي وقال انا فستي يعني الحيضة تقول امنا عائشة فقال انا فزت يعني الحيضة - [00:04:03](#)

قال قلت نعم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فاقض ما يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت. او في لفظ هذا لفظ مسلم. لفظ البخاري افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي - [00:04:31](#)

في البيت حتى تطهري ولفظ الامام مسلم اقض ما يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تغتسي هذا يا كرام هو لفظ الحديث كاملا. اذا قوله عن عائشة لما جئت سرف لما جاءت حاجة - [00:04:57](#)

وصلت الى هذا الموضع وقع لها ان حاضت تحيض النساء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان دخل عليها وواساها بكلام يأتي الحديث عنه احبتي في الله. اذا هذا هو لفظ الحديث كاملا. اقول - [00:05:21](#)

الالفاظ الفاظ الحديث ما هي ساري فيها كرام؟ هو واد شمال مكة يبعد عن الحرم قرابة ثمانية عشر كيلو واد شمال مكة يبعد عن

الحرم قرابة الثمانية عشر كيلو جهة التنعيم - 00:05:40

على طريق المدينة يبعد عن التنعيم عن مسجد عائشة يا كرام ثمانية كيلو ويعرف هذا الوادي اليوم من نورية واطن ان حجاجنا ومعتصري بلادنا يعرفون هذه المنطقة النوارية هذه المنطقة يا كرام هذا الوادي - 00:06:11

كان يسمى سرف وقيل هو موضع في هذا الوادي. المهم ان سرف تلك المنطقة التي يعرفها الناس اليوم بالنورية يا كرام المسائل الفقهية في هذا الحديث المسألة الاولى اجمع العلماء يا كرام - 00:06:36

على حرمة طواف الحائض اجمع العلماء يا كرام على حرمة طواف الحائض فلو طافت ائمة حكى ذلك ابن عبد البر وابن رشد وابن حزم والنووي وابن تيمية اجمع العلماء على حرمة طواف الحائض - 00:07:02

حكى ذلك جمع من العلماء كابن عبد البر وابن رشد وابن حزم والنووي وشيخ الاسلام ابن تيمية هنا اتحدث يا كرام ضعوا بين قوسين الحكم التكليفي لطواف الحائض حكم التكليف وانتم تعلمون ان الاحكام تقسم الى تكليفية ووضعية - 00:07:32

فمن جهة كوني هذا الفعل من جهته الحكم التكليفي محرم يحرم على المرأة ان تطوف وهي حائض استدلالا بامر النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في امره الصريح عائشة الا تطوف - 00:07:57

النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لها افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي البيت منعها من الطواف وكذلك جاء في قصة صفية في حيض صفية لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:21

انها حاضت وقال حابستنا هي حابستنا هي هل ستحبسنا وقالت عائشة انها قد افاضت يعني طافت طواف الافاضة وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذا اي ليست حابستنا - 00:08:43

لاحظوا الحديث يا اخواني دل الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سيمنعها من الطواف ان لم تكن قد طافت دل الحديث بقوله احابستنا هي اي انه لن يتمكن من مغادرة مكة - 00:09:09

ان لم تكن قد طافت طواف الافاضة وقال احابستنا هي ويدل ذلك على انه يمنعه من الطواف الان فلما قيل له انها قد افاضت قال اذا فلا. ومعلوم عند العلماء يا كرام ان الحائض - 00:09:31

الحائض ان طاف الطواف الافاضة فيسقط عنها طواف الوداع. لا تطوف طواف الوداع وتغادر نقول ايها الاحبة الكرام تكتبون تكرما استثنى ابن تيمية وابن القيم في هذه الحكم حرمة طواف الحائض - 00:09:48

استثنى ابن تيمية وتبعه تلميذه ابن القيم من له عذر استثنى ابن تيمية من هذا الحكم اعني من حرمة الطواف من له عذر كالحائض التي لا تتمكن من البقاء ولا يمكنها الرجوع. امرأة مرتبطة بحملة - 00:10:15

في اقصى البلاد والحملة تريد ان تغادر وهذه المرأة لا تستطيع ان تعود تعلم ان دخولها الى الحج مرة اخرى صعب جدا بل يكاد يكون ممنوعا قال شيخ الاسلام ابن تيمية يا اخوة - 00:10:43

قال لها ان تطوف ولا اثم عليها هذي الفتوى من شيخ الاسلام ابن تيمية احدثت ضجة في زمانه قال لها ان تطوف ولا شيء عليها. وعجبي لا ينتهي ممن يتهم ابن تيمية بالتشدد - 00:10:59

كم مرة ذكرنا اختيارا لشيخ الاسلام ابن تيمية في هذا الدرس يعني مضى على دروسنا ولله الحمد والمنة سائلين الله القبول مضى تسع او تسعة واربعون درسا ذكرنا عددا من اختيارات ابن تيمية - 00:11:21

اكاد اجزم اختياراته كلها كانت في غاية اليسر والسهولة ثم يأتيك جاهل لا يفرق بين البوع والكرسوع ويطعن في شيخ الاسلام ابن تيمية ويقول لك ان التطرف والتشدد خرج من عباءة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:11:40

والله بالامس هذي في الليلة المنصرمة هذي التي نحن في صبيحتها سمعت منظرا من منظري اهل البدع في زماننا. بل من اكبر الداعمين للبدع في زماننا يقول ان وجدت بين قوسين - 00:12:10

من ينتسب الى منهج السلف الذين يسمونهم الوهابيين قال في بلادي ساقطله ساقطله هكذا يقول وهذا يا اخواني يقول وهذا ينظر الان هو ومن في عباته الى اقضاء منهج شيخ الاسلام ابن تيمية وهو المنهج الحق منهج اهل السنة والجماعة. القائم على التوسط لا

يريدون اقصاءه بتهمة ماذا التكفير والتشدد وسفك الدماء وها هو يعلنها صريحة انه سيقتل كل من يتبنى هذا الفكر وانا لله وانا اليه راجعون وانا لله وانا اليه راجعون. اقول احبتي في الله - 00:12:59

اذا شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان الحائض المعذورة لعذر ذكره مشقة آآ عدم قدرته على الانتظار وعدم قدرته على العودة قال لها ان تطوف فيها ان تطوف لان الطواف عند شيخ الاسلام هذا التعليل مهم يا اخوة - 00:13:23

لان الطواف عند شيخ الاسلام يقول الشروط والواجبات المتعلقة بالعبادة معلقة بقدرة المكلف فان عجز عنها اذا عجز المكلف عن شرط او ركن او واجب سقط عنه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول يا اخوة - 00:13:46

المرأة لها ان تطوف. لماذا يا ابن تيمية قال لان الشروط والواجبات المتعلقة بالعبادة الشروط والواجبات المتعلقة بالعبادة معلقة اي هذه الشروط والواجبات. معلقة بقدرة المكلف فمتى ما عجز او عجز - 00:14:17

سقط عنه وسيأتي تفصيل ذلك بعد قليل اذا يهمني في المسألة الاولى يا كرام التحذير التالي ان فقولوا يحرم على الحائض ان تطوف بالبيت اجماعا يا جماعة استثنى شيخ الاسلام ابن تيمية مع انه نقل الاجماع استثنى يا كرام - 00:14:38

من كان لها عذر قال يجوز لها ان تطوف ولا اثم عليها. ولا اثم عليها. وذكرنا الادلة من اشهرها ادلة الحرمة. حديث حديث الباب المسألة الثانية المسألة الثانية والعلماء حينما يتكلمون عن المسائل الفقهية يحربونها تحريرا بديعة - 00:15:03

اعني بذلك يا كرام ما ساذكره لكم نقلا عن العلماء يذكرون يتكلموا عن الطواف باعتبار كونه حكما تكليفيا حكما تكليفيا وباعتبار كونه حكما ماذا؟ وضعيا نعم سقوط الشرط يا شيخ سامي وكذلك سقوط الركن - 00:15:26

سقوط الركن فالقيام شيخنا الحبيب سامي ركن يسقط عند عدم القدرة عليه. الواجب والشرط والركن يسقط عند العجز احبتي في الله اقول المسألة الثانية اختلف العلماء في حكم طواف الحائض - 00:15:50

تنبه يا طالب العلم يا من تسمعني اختلف العلماء بحكم طواف الحائض اذا طافت يصح او لا يصح المسألة الاولى اجمعوا على الحرمة. الحرمة شبه وحكم الطواف صحة وفسادا او بطلانا شيء اخر - 00:16:11

الاولى حكم تكليفي والان حكم ماذا يا فاضل؟ يا محمد عبد الجبار يا شيخ سامي يا عمر لما نقول اختلف العلماء في حكم طواف الحائض اذا طافت يصح او لا يصح - 00:16:35

هذا الحكم ما هو انا قلت اجمع العلماء على حرمة طواف الحائض هذا حكم تكليفي. الان لما نقول اختلفوا حكم وضعي فتح الله عليك نعم حكم وضعي الان العلماء يتكلمون عن الطواف باعتبار كونه حكما وضعيا - 00:16:51

امرأة حائض طافت ائمة باجماع العلماء لكن السؤال يا كرام يصح او لا يصح؟ يا مرة يصح او لا يصح نقول اكتبوا تكرما ذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة - 00:17:12

من المالكية والشافعية والحنابلة المشهور في مشهور مذهبيهم والظاهرية الى عدم صحته مطلقا الى عدم صحته مطلقا جهلا نسيانا لا يصح طواف الحائض مطلقا عند هؤلاء لا يصح طواف الحائض مطلقا عند - 00:17:31

هؤلاء ولو وقع منها لو وقع منها فهو فاسد باطل استدلالا بهذا الحديث اذا الجمهور احبتي في الله مالكية شافعية حنابلة. قالوا المرأة اذا طافت ما صح ولم يصح طوافها - 00:18:00

استدللا بهذا الحديث قالوا النصوص لم تفرق جاهلة وناسية مضطرة وغير هذه الصور ورواية مسلم التي ذكرتها لكم حتى تغتسلي قالوا رواية مسلم ورواية الصحيحين حتى تغتسلي حتى تطهري نقول قالوا هذا نص صريح اي هذا الحديث - 00:18:30

هذا نص صريح في النهي. نهى والاصل في النهي انه يقتضي الفساد والاصل في النهي انه يقتضي الفساد. فساد الفعل اذا دليلهم يا كرام هذا الحديث الذي نهاها والنهي يقتضي فساد الفعل - 00:19:01

اقول احبتي في الله والقول الثاني والقول الثاني مذهب الاحناف ذهب الاحناف الى انها ان طافت لعذر او لغير عذر مضطرة او غير مضطرة طوافها صحيح مع الاثم طوافها صحيح مع الاثم - 00:19:25

ويلزمها الفدية يلزمها ماذا؟ الفدية واستدلوا واستدل الاحناف على قولهم هذا بان الطهارة واجبة قالوا الطهارة واجبة في الطواف وليست الطهارة شرطاً ولا ركناً في الطواف والواجب اذا تركه العبد في الحج تلزمه ماذا - [00:19:59](#)

يلزمه الفيديو الاحناف قالوا يا كرام انها ان طافت فهي ائمة وطوافها صحيح والزموا الفدية لان الطهارة طهارتها لان طهارتها من الحيض واجب في الطواف وليست شرطاً ولا ركناً من الطواف - [00:20:33](#)

والواجب يجبر بدم قالوا يا كرام وحقيقة الطواف وتأملوا كلام الاحناف قالوا حقيقة الطواف دوران حول الكعبة من غير ايجاب امر زائد. الطواف ما هو؟ دوران حول الكعبة هذا هو الطواف - [00:21:03](#)

قالوا حقيقة دوران حول الكعبة من غير ايجاب امر زائد اعني من الطهارة يعني من الطهارة طب كيف تجيبون عن هذا الحديث ايها الاحناف كيف تجيبون عن هذا الحديث؟ استمعوا الى مقالتهم - [00:21:24](#)

قالوا جابوا عن هذه الاحاديث قالوا هذه الاحاديث تدل على وجوب الطهارة للطواف تدل على وجوب الطهارة للطواف لا انها هي الطهارة ركن او شرط قالوا والواجب يجبر بدم والنهي تأمل الان يجيبون عن الاحاديث احاديث النهي. قالوا والنهي - [00:21:41](#)

من اجل اللبث في المسجد قالوا هذه الاحاديث التي تنهى عن الطواف انما من اجل ماذا؟ من اجل لبثها في المسجد فهي ممنوعة من اللبث في المسجد كما مر معنا يا اخوة - [00:22:14](#)

قالوا سلمكم الله النهي من اجل لبسها في المسجد فهي ممنوعة منه لذا جاء النهي يعني حملوا النهي نهى النبي صلى الله عليه وسلم لها ان تطوف ليس لذات الطواف وانما لانه لا يجوز لها ان تدخل اين - [00:22:31](#)

البيت المسجد واضح يا اخواني واضح وجهة نظر الاحناف ترى قوية جدا حقيقة نعم هذه وجهة نظر السادة الحنفية لبسها في المسجد اتفق الائمة على تحريمه كما مر معنا في الحديث الرابع بعد المئة - [00:22:53](#)

حديث عائشة عند ابي داود اني لا احل المسجد لحائض ولا جنب حكم الحديث يا كرام وقلنا ان جماهير العلماء على التحريم الا استثنى المالكية حال الضرورة وتبعهم شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:23:22](#)

اذن حملوا احاديث النهي على اللب في المسجد على اللب في المسجد فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن الطواف لانها ممنوعة من دخول المسجد هذا كلام الاحناف ويأتي الجواب يا امير - [00:23:41](#)

والقول الثالث جواز الطواف اعني ان الطواف يصح مع الضرورة حال الضرورة القول الثالث في هذه المسألة يا اخوة ان الطواف صحيح ولا يلزمها شيء لا فدية ولا غيره ذلك - [00:23:59](#)

حالة ضرورة وهذا قول من؟ الان واضح هذا القول مبني على القول الماضي هذا قول من يا كرام؟ هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم او ابن القيم وتلميذه - [00:24:23](#)

رواه تلميذه ابن القيم نعم هذا قول شيخ الاسلام وقول ابن القيم رحم الله الجميع قالوا يا كرام الطواف صحيح عند الضرورة. ولا يترتب عليها شيء يعني ما عليها فدية - [00:24:44](#)

واجابوا كيف اجابوا عن احاديث النهي؟ الان نفسركم استثنائهم الذي في المسألة الماضية حالة ضرورة اجابوا عن احاديث المنع بما يلي حبذا لو تركوا على اجابة شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:25:01](#)

اجابوا عن احاديث المنع بما يلي. قالوا المنع المنع منع الماء الحائض من الطواف يحتمل انه او يحتمل انه لامرين. يحتمل انه لامرين الاول الاحتمال الاول ممنوعة من الطواف لان الطهارة - [00:25:17](#)

شرط في الطواف قالوا هي ممنوعة لان الطهارة شرط في الطواف فان كان كذلك ابن تيمية يقول فان كان كذلك ان كان المنع لان الطهارة شرط في الطواف كما هي شرط في العبادات قال - [00:25:43](#)

فان كان كذلك فان شروط العبادات تسقط مع العجز ان شروط العبادات تسقط مع العجز الشرط يسقط مع نهج زي الشيخ سامي او لا يسقط المرء يسقط عنه الوضوء حال عجزه انسان ما يستطيع يتوضأ ولا يتيمم. ماذا نقول له؟ تترك الصلاة؟ لا - [00:26:06](#)

ابن تيمية يقول ان كان النهي عن طواف الحائض لان الطهارة الكبرى شرط لان الطهارة الكبرى شرط قال الشروط في العبادات تسقط

مع العاجز ها هو شرط الصلاة وهو الطهارة الوضوء. اليس الوضوء شرطا لصحة الصلاة؟ يسقط مع العاجز. فالطواف من باب اولى -

[00:26:35](#)

الطواف من باب اولى مع ان شروط الصلاة اكد تسقط مع ناجز ثم قال ابن تيمية قال وان كان المنع منعها من الطواف من اجل اللبس في المسجد قال فان كنتم - [00:27:00](#)

تقولون النهي من اجل انها انها لا يجوز لها ان تدخل المسجد ماذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان كان المنع من اجل اللبس في

المسجد فان المرأة يجوز لها اللبس المره الحائض يجوز لها اللبس - [00:27:23](#)

في المسجد حالة ضرورة وهي حائض كما هو مذهب المالكية كما هو مذهب المالكية اجابة بديعة من شيخ الاسلام ابن تيمية وعقل

وملكة فقهية قل نظيرها رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:27:43](#)

رحمه الله رحمة واسعة وهذا القول هو الراجح وهذا القول هو الراجح يا كرام انا الان سارجع في هذي المسألة والتي قبلها نسيت ان

ارجح في المسألة التي قبلها اقول وهذا القول هو الراجح - [00:28:03](#)

فان الحائض لها ان تطوف وطوافها صحيح لها ان تطوف بس الاولى. وطوافها صحيح المسألة الثانية حال الضرورة. فقط وفي غير

ذلك لا يجوز لها ان تطوف ولا يصح منها الطواف - [00:28:25](#)

ولا يصح منها الطواف والله تعالى اعلم اذا واضح الترجيحي الكرام؟ رجحنا قول ابن تيمية في الاولى رجحناه في الثانية. وما خالفنا

الاجماع ولله الحمد والمنة قلنا لا يجوز لها ان تطوف ابدا - [00:28:44](#)

وان طافت لا يسقط عنها ولا تحصل به لا تبرأ به الذمة باطل الا حال الضرورة. الا حال الضرورة. هذا هو الراجح في هذه المسألة. والله

تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم - [00:29:04](#)

هذه اهم مسائل هذا الحديث من مسائل هذا الحديث يا كرام رحمة النبي صلى الله عليه وسلم او من فوائد هذا الحديث رحمة النبي

صلى الله عليه وسلم بامته رحمته على وجه الخصوص بزوجته ورحمته بالمستفتي - [00:29:28](#)

رحمة المستفتي بالمستفتي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيبها عن مسألتها وان يعطيها الحكم الشرعي. ماذا صنع يا شيخ

سامي؟ خفف عنها خفف عنها فقال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم - [00:29:52](#)

هذه الجملة النفيسة يا كرام هذه الجملة النفيسة تدل دلالة واضحة على ماذا على رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء. رحمة

المفتي بالمستفتي لا يبادر المفتي حينما يسأله حينما يسأله سائل - [00:30:18](#)

الى الزجر والردع والى التغليظ ولا سيما اذا كان هذا الامر خارج طاقته ينبغي عليه قبل ان يجيبه ويعطيه الحكم الشرعي ان يخفف

عليه وان يهون عليه هذا يا كرام من فقه الداعي. كذلك من فوائد هذا الحديث وتأتي الاجابة على ملحوظتك يا فاضل - [00:30:39](#)

الفائدة الثالثة احترام البيت وتعظيمه منع الحائض من الطواف فيه تعظيم للبيت واحترام للبيت وشيخ الاسلام ابن تيمية لما جوز

امرها يا كرام ان تتقي بشيء ان تضع شيئا يمنع نزول الحيض. الدم اثناء الطواف حتى لا تلوث البيت - [00:31:09](#)

حتى لا تلوث البيت حتى لا تلوث البيت. نعم هذا يا كرام او هذه ابرز مسائل هذا الحديث هذه ابرز مسائل هذا الحديث يسأل اخونا

هل كانت متمتعة ام قارئة؟ هذه من المسائل التي وقع فيها خلاف عند العلماء - [00:31:36](#)

هل عائشة كانت متمتعة او كانت يا كرام في هذا الحديث. منهم من العلماء من قال انها كانت متمتعة فلما حاضت فلما حاضت

ادخلت عمرتها على الحج. ما طافت فادخلت العمرة على الحج - [00:31:58](#)

هذي مسألة يتحدث عنها العلماء عند قولهم هل يجوز للمعتمر او للحاج ان يدخل الحج على العمرة يعني تمتع ثم حصل له ما يمنعه

من اكمال النسك. نسك العمرة هل - [00:32:22](#)

يبطل عمرتهم ويهل بالحج مفردا او انه يبقى ويدخل العمرة في الحج يبقى ويدخل العمرة في الحج عائشة يا شيخ سامي والكلام

للجميع اول ما احرمت احرمت متمتعة الى الحج - [00:32:40](#)

والقول او آ خلاصة هذه المسألة حقيقة مسألة هل اذا احرمت بالعمرة وعرض له عارض ماذا يصنع؟ يبطل عمرته ويهل بالحج مفردا؟ ام

يدخل عمرته على الحج؟ فيصير ماذا فيصير قارنا مذهب الجماهير - 00:33:05

ان من اهل خلافا للحناف ان من اهل بالعمرة ولم يتمكن من اكمالها فله ان يدخل عليها الحج فيكون بذلك قارنا فيكون بذلك قارنا. وهذا هو الصحيح ان عائشة لم ترفض عمرتها. وانما ادخلت العمرة على الحج والله تعالى اعلم. انتقل احبتي في الله - 00:33:29 الى الحديث الذي بعده الحديث التاسع والاربعين الحديث التاسع والاربعين انظر الى الحديث يا اخوة قال وعن معاذ قال الحافظ ابن

حجر وعن معاذ انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل معاذ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:01

ما يحل للرجل ما يحل للرجل نعم ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض معاذ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض وقال عليه الصلاة والسلام ما فوق الازار - 00:34:24

رواه ابو داود وضعفه رواه ابو داود وضعفه هذا الحديث يا كرام توبوا عليه بقولكم حكم مباشرة الحائض فيما دون الازار وهذه المسألة مضت معنا وحررناها ولله الحمد والمنة والحافظ ابن حجر لعله لشيء - 00:34:47

رآه لم نراه اخر هذا الحديث والا لعلنا نقول ونستغفر الله على ذلك وليس استدراكا منا. فنحن عيال عليه ونحن في صحيفة ابن حجر رحمه الله ان اخلصنا وان اخلص - 00:35:20

هذا الحديث لعله اقول لعله لو كان عند احاديث مباشرة الحائض التي مضت معنا قبل حديثين لكان انسب والله تعالى اعلم. على اية حال اخواني نقول حكم مباشرة الحائض فيما دون - 00:35:35

نقول ايها الاحبة الكرام تخريج الحديث هذا الحديث اخرجه ابو داود من طريق بقية ابن الوليد عن سعد الاغطش من طريق بقية ابن الوليد عن سعد الاغطش عن عبد الرحمن بن عائد الازدي - 00:35:52

المهم الاسناد حبذا لو كتبه احد النجباء منكم حتى يتسنى الاخوة كتابته اخرجه ابو داود من طريق بقية ابن الوليد عن سعد الاغطش عن عبد الرحمن ابن عائض قال هشام - 00:36:17

وهو ابن قرط قال هشام وهو ابن قرط امير حمص عن معاذ ابن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض وقال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل - 00:36:39

والتعفف عن ذلك افضل والتعفف عن ذلك افضل هذا الحديد يا كرام اسناده منقطع عبد الرحمن ابن عائذ لم يدرك معاذ اكتبوا يا كرام هذا الحديث ضعيف كما قال الحافظ بن حجر - 00:37:06

هذا الحديث ضعيف لان فيه عللا العلة الاولى عبد الرحمن ابن عائض لم يدرك معاذ كما قال ابو حاتم الرازي وبقية ابن الوليد مدلس وقد عنعن. هذه العلة الثانية وبقية - 00:37:30

ابن الوليد مدلس وقد عنعن وشيخه من شيخه؟ شيخه يا عبد الله سعد الاغطش مجهول اذا هذه علل ثلاث تدليس بقية شهادة شيخه سعد الانقطاع بين عبد الرحمن بن عائض ومعاذ عدم السماع - 00:37:55

اذا الاحاديث يا كرام ضعيف وضعفه ابو داود ابن رجب العلامة الالباني رحم الله الجميع وابن رجب قال كلمة جميلة نعم احسنت يا عبد الله ابن رجب قال كلمة جميلة - 00:38:23

قال احب ان تكتب هذه الكلمة كلمة ابن رجب قال واما الاحاديث التي رويت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يحل من الحائض يقول ابن رجب الاحاديث التي رويت - 00:38:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يحل من الحائض فقال فوق الازار وقال فوق الازار فقد رويت الكلام للحافظ ابن رجب يقول فقد رويت من وجوه متعددة لا تخلو اسانيدنا من لي - 00:39:08

خلاصة كلمة الحافظ ابن رجب احاديث مباشرة الحائض من فوق الازار قال لا تخلو من لين يعني هذا اشارة تضعيف لجميع ما روي في هذا الباب والله تعالى اعلم. والحديث كما قلنا ضعيف - 00:39:29

والحديث ضعيف. والمسألة الفقهية يا كرام المسألة الفقهية التي يدور الحديث عنها تقدمت بحكم استمتاع الرجل للمرأة الحائض فيما بين السرة والركبة وذكرت لكم اجماع العلماء على جواز استمتاع الرجل بزوجه - 00:39:47

فيما فوق الازار فوق السرة بالاجماع ودون الركبة بالاجماع جائز. واختلفوا فيما بين السرة والركبة ذهب الجمهور الى المنع ومن ادلتهم هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الازار. اذا ما تحت الازار ممنوع - [00:40:10](#)

هذا مذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية بينما ذهب الحنابلة الى الجواز ذهب الحنابلة الى الجواز وتقدم الحديث يا كرام عن هذه المسألة وذكرتها لكم بشيء من التفصيل ذكرتها لكم بشيء من التفصيل - [00:40:32](#)

وذكرت لكم ان الحنابلة استدلووا بحديث انس الذي يدل على تحريم الجماع قال اصنعوا كل شيء الا النكاح يذكرون هذا الحديث يا اخوة وكذلك استدلووا بحديث عكرمة عند ابي داود بسند صحيح - [00:40:54](#)

عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئا القى على فرجها ثوبا اذا فقط موضع الدم هو الذي يحرم على الرجل الجماع. يحرم على الرجل حال - [00:41:15](#)

حيض زوجته وهذا الحديث قلت لكم صححه ابن عبد الهادي وقواه ابن حجر والبيهقي وصححه الى اللباني واجابوا عن احاديث الامر بالانتزاع الحنابلة انها على سبيل الاستحباب ذكر ذلك النووي وابن المنذر - [00:41:37](#)

هذا الكلام مضى وحررنا هذه المسألة ولله الحمد والمنة. ولله الحمد والمنة انتقل احبتي في الله الى الحديث الاخير في هذا الباب - [00:41:57](#)

حديث ام سلمة. الحديث الخمسين بعد المئة. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله. وعن ام سلمة قالت كانت النفساء تقعد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نفاسها اربعين - [00:42:17](#)

رواه الخمسة الا النسائي واللفظ لابي داود. قال الحافظ وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت كانت النفساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت النفساء تقعد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نفاسها اربعين. رواه الخمسة الا النسائي - [00:42:39](#)

يعني بالخمسة احمد ابو داود الترمذي ابن ماجة استثناء النسائي واللفظ لابي داود قال وفي لفظ له يقول الحافظ وفي لفظ له على من تعود؟ على ابي داود قال وفي لفظ له ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس - [00:43:06](#)

قال صححه الحاكم حديث مهم جدا يدور عن مسألة يكثر السؤال عنها الاخوة المتزوجون يعلمون اهمية هذه المسألة بوبوا على هذا الحديث بقولكم مقدار مدة النفاس يعني بمعنى اخر ما هي اكثر مدة للنفاس؟ - [00:43:31](#)

تعبير اخر اكثر مدة النفاس ما هي اكثر مدة للنفساء تترك فيها الصلاة والصيام نقول مستعينين بالله يا كرام. التخرج وارجو الانتباه للتخريج لانه مهم هذا الحديث احبتي في الله الذي يلزم كل رجل متزوج تنجب زوجته وتنفس - [00:44:00](#)

تصبحوا نفساء الزموا ان يتفقه في هذه المسألة الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم ومن واهليكم ماذا؟ نارا وقودها الناس والحجارة الزوجة تنجب تترك الصلاة مدة زمنية وانت ما تدري ما هي المدة الزمنية التي لا يحل للمرأة ان تتجاوزها - [00:44:24](#)

تركا للصلاة وتركا للصيام. نقول احبتي في الله التخريج اولا التخريج. هذا الحديث كما قال الحافظ ابن حجر اخرج الخمسة الا النسائي من طريقه وكن معنا يا عبد الله لكتابة السند. من طريق عبيد الاعلى - [00:44:50](#)

عن ابي سهل من طريق عبيد الاعلى عن ابي سهل عن مستة الازدية موسى الازدية عن ام سلمة هذا اسناد الحديث وهذا اللي يهمننا من اسناد الحديث اذا هذا الحديث من طريق - [00:45:06](#)

عبيد الاعلى عن علي ابن عبد الاعلى طبعنا من طريق علي ابن عبد الاعلى من طريق علي ابن عبد الاعلى ابي سهل عن مستة الازدية الو امي سلمى وهذا الحديث يا كرام - [00:45:27](#)

اختلف فيه العلماء اختلافا كبيرا هذا الحديث اختلف فيه العلماء اختلافا كبيرا فوسعوا صدوركم لايحكم فاقول مستعينا بالله اعل هذا الحديث بعلل هذا الحديث بعلل تذكرها واجيب عنها او انقل اجابة - [00:45:48](#)

المصححين للحديث. اقول هذا الحديث اعل بعلل اولها نكارة المتن متنه قال ذلك ابن القطان وابن رجب ابن القطان وابن رجب يا

كرام قالوا هذا الحديث منكر متنه منكر وقد جاء - 00:46:14

في رواية رواية يونس عن ابي سهل الحديث رواه علي بن عبد الاعلى عن ابي سهل ويونس ابن نافع عن ابي سهل يعني الراويان عن ابي سهل علي بن عبد الاعلى ذكرت لكم الطريق - 00:46:41

والراوي الثاني يونس ابن نافع. الرواية الثانية التي ذكرها الحافظ ابن حجر اقول يا كرام ابن القطان وابن رجب اعل الحديث بنكارة المتن في رواية يونس ابن نافع وهو الراوي الثاني عن ابي سهلة - 00:47:02

جاء في رواية يونس ابن نافع عن ابي سهل عن مستة عن ام سلمة قالت كانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في نفاسها اربعين يوما يا اخوة تأملوا هذا اللفظ. ترى هذا اللفظ مهم جدا. لفظ يونس - 00:47:25

ابن نافع نعم لفظ يونس ابن نافع يقول ايها الاحبة الكرام كانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم كانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين يوما - 00:47:47

اقول حفظك الرحمن يقول يونس بن نافع بن نافع في روايته كانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين يوما هذا المتن منكر عند ابن القطان ابن رجب وغيرهما - 00:48:16

قالوا لان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يلد منهن احد بعد فرض الصلاة لم يلد منهن احد بعد فرض الصلاة لم يلد منهن احد بعد فرض الصلاة وخديجة - 00:48:34

قال لم يكن معها احد لام سلمة ولا غيرها ام سلمة تقول كانت نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد اربعين يوما. عن من تتحدث ام سلمة لم يلد احد لم تلد - 00:48:55

اي امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم رأيت اخواني اجيب عن هذه العلة مهم جدا نتأمل الاجابات. واجيب عن هذه العلة يا كرام واجيب عن هذه العلة واجيب - 00:49:16

عن هذه العلة احبتي في الله لان رواية علي ابن عبد الاعلى مقدمة ولا نكارة فيها اجيب عن هذه العلة لان رواية علي ابن عبد الاعلى مقدمة ولا نكارة فيها - 00:49:38

اذا واضح العلة واضح الاجابة عليها يا فاضل؟ والاخوة جميعا العلة انكارة في روايات يونس ابن نافع ان هذا القعود كان من نساء النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الروايات التي يأتي معنا. الرواية قال النساء عموما النفساء عموما - 00:50:05

لكن في رواية يونس قال نساء النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا هذا منكر ام سلمة تخبر عن من ام سلمة ما ادرت خديجة ما كانت زوجة لا معها - 00:50:26

والصلاة اصلا ما فرضت ايام خديجة هذا على كلامي من اجاب عن هذه العلة وقالوا يا كرام من اجاب عفوا اقول هذا كلام من علل الحديث فاجيب عنه سلمكم الله - 00:50:37

اجيب عنه قالوا هذه هذه العلة يجاب عنها بان رواية علي ابن عبد الاعلى التي ذكرناها ذكرنا اسنادها التي ذكرها ابن حجر يا كرام ذكر رواية من رواية علي بن عبد الاعلى - 00:50:54

نقول مقدمة. مقدمة على رواية يونس مقدمة على رواية يونس. ورواية علي لا نكرة فيها فسقط سقطت هذه العلة والعلة الثانية جهالة موس الازدية جهالة موس الازدية نص الازدية الراوية عن عائشة يا اخوة - 00:51:14

مجهولة وذلك عدد من العلماء انها مجهولة واجيب عن هذه العلة لان موسك وان كانت مجهولة فهي تابعة وقد صرح الذهبي مضت معنى كلمة الذهب ترى وقد صرح الذهبي بان جهالة - 00:51:38

التابعين مقبولة ومحملة ليست كجهالة غيرهم اذا هذه اجابة يا اخوة هذه العلة هذه اجابة عن هذه العلة واقول خلاصة عند اخيكم والراجح ان هذا الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن - 00:52:05

عند اخيكم ان هذا الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن لان له طرقا كثيرة من وجوه من مخارج متعددة له طرق شواهد ومخارج متعددة لا تخلو من ضعف لكن بعضها - 00:52:33

لكن بعضها ضعفه ليس شديدا. اقول الراجح ان هذا الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن لكثرة طرقه وشواهد وتعدد مخارجها انه مروي عن جمع من الصحابة روي هذا الحديث يا اخوة عن جمع - 00:53:00

من الصحابة روي هذا الحديث عن جمع من الصحابة حديث انس وعثمان ابن ابي العاص وغيرهم اقول احبتي الكرام الراجح ان هذا الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن ان له طرقا كثيرة - 00:53:19

صحيح انها ضعيفة ولا تخلو من ضعف لكن ضعفها ليس شديدا فيجبر بعضها بعضا ولا سيما اذا تعددت المخارج احيانا يا اخوة الطرق الكثيرة والمخرج واحد ما تزيد الحديث الا ضعفا - 00:53:38

لكن طرق كثيرة روايات كثيرة متابعات شواهد وماذا ومخارج متعددة؟ يعني هذا عن صحابي وهذا عن صحابي هذا يجعل يجعلك تظمن ان للحديث اصلا ان للحديث اصلا نعم كذلك كذلك يا كرام اكتب يعني من اسباب ترجيحي لصحة الحديث - 00:53:52

كذلك مضمون الحديث ومعناه مضمون الحديث ومعناه تحديد النفاس باربعين يوما كذلك مضمون الحديث ومعناه تركيا اجماع الصحابة عليه لما ينقل لنا اجماع الصحابة على معنى هذا الحديث هذا يقوي هذا الحديث يا كرام - 00:54:15

هذا يقوي الحديث هذا يقوي الحديث والحديث صححه الامام النووي الشيخ الالباني رحم الله الجميع رحم الله الجميع عندي والله تعالى اعلم ان الحديث صحيح لا ينزل عن رتبة الحسن - 00:54:42

لا ينزل عن رتبة الحسن واقوى ما يستدل بي على ذلك يا اخواني فتاوى الصحابة كما سأذكر لكم بعد بعد قليل اقول الالفاظ الفاظ الحديث النفاس ما هو النفاس يا كرام - 00:55:05

النفاس ما النفاس النفاس احبتي الكرام مأخوذ من النفس والنفس هو الدم النفس ترى معناها الدم الفقهاء يقولون ما ليست له نفس سائلة معنى نفس سائلة يعني دم سائل النفس يا كرام هو الدم - 00:55:21

وتعريف النفاس اصطلاحا اذا لغة النفاس من النفس والنفس الدم وبعضهم يقول النفاس التشقق التشقق والانصداع التشقق والانصداع الذي يصيب المرأة نقول ايها الاحبة الكرام تعريفه في الاصطلاح هذا الذي يهتمكم حقيقة - 00:55:50

دمون يرخيه الرحم بسبب الولادة دامن يرخيه الرحم بسبب الولادة اما معها او بعدها اما مع الولادة او بعد الولادة او قبلها بمدة يسيرة مع الطلق قبل قبلها بمدة يسيرة مع الطلق يعني لابد ان يصحبه طلق حتى يسمى نفاسا - 00:56:13

هذا تعريف النفاس يا اخوة. المسائل الفقهية في هذا الحديث اقول اطلت عليكم فاعذروني لكنني اود ان اختتم هذا الباب اقول يا كرام ذهب اكثر العلماء المسألة الفقهية الاولى - 00:56:53

اقول المسألة الفقهية الاولى ذهب اكثر العلماء جماهيرهم سلفا وخلفا الى انه لا حد لاقل النفاس لا حد لاقل النفاس ومنهم الائمة الاربعة ومنهم الائمة الاربعة. قالوا لا حد لاقله - 00:57:10

يعني لا يوجد حد لا قل النفاس. قالوا لا يوجد حد لا قل النفاس لا يوجد حد لاقل النفاس ودليلهم ايها الاحبة الكرام ان مدة النفاس تختلف من امرأة لاخرى تختلف باختلاف احوال النساء - 00:57:35

واضطرابهن واضطراباتهن ولا يوجد سنة متبعة في ذلك في اقل النفاس. لا يوجد سنة متبعة في حد اقل النفاس فيعلق الحكم على خروج الدم ومتى ما انقطع فنقول انتهى النفاس. اذا احفظوا حفظكم الرحمن. لا حد لاقله - 00:57:57

قد يكون يوم يومين ثلاث لا حد لاقله بينما ذهب الحسن البصري الى ان اقله احد عشر يوما والراجح هو القول الاول قول اكثر اهل العلم انه لا حد لاقل النفاس - 00:58:24

تم تحديده بيوم بعدد يحتاج الى نص يا اخوة نص ولا نص لذلك اذا هذه المسألة الاولى المسألة الثانية اجمع العلماء على ان المرأة اذا رأت الطهر رأت الطهارة بعد احد عشر يوما - 00:58:49

تغتسل وتغسل وتغسل وتغسل على ان المرأة اذا رأت الطهر بعد احد عشر يوما تغتسل وتغسل وتغسل رأت الطهر قبل احد عشر يوما تغتسل وتغسل عند الجماهير عند الجماهير - 00:59:27

عند جماهير العلماء واضح يا اخواني هذي المسألة نحن بدأنا بالحديث عن اقل النفاس وحديث الذي ذكره الحافظ يتحدث عن اكثر

النفاس. يعني حد الاقل وحد الاعلى المرأة التي تلد - 00:59:50

ويأتيها دم النفاس كم مدة هذا الدم اقل مدة يمكن ان تجلس فيها المرأة نفساء اقل مدة. لا حد لاقل مدة. فقد يكون يوم واحد. بل

بعض يوم بعض العلماء قال - 01:00:08

وهذا الصحيح يا اخوان انه لا حد لاقله لا حد لاقله عدم وجود دليل يحدد الاقل ولوجود حالات كثيرة من النساء نفاسها يكون بمدة

قليلة جدا غير محددة وتحديده بعدد معين من الايام - 01:00:24

يحتاج الى نص ومن حدده باحد عشر يوما او عشرين يوما الحسن البصري ويروى عن ابي حنيفة هذا التحديد احد عشر يوما

عشرين يوما خمسة عشر يوما قالوا انه يوجد نساء حيضهن او عفوا نفاس - 01:00:46

هنا استمر هذه المدة نقول ويوجد نساء نفاسهن لم يستمر الى هذه المدة فانقطع بعد يوم او يومين حفظ الله الجميع. اقول احبتي

الكرام. المسألة الثالثة المسألة الثالثة نعم فتح الله عليك - 01:01:02

المسألة الثالثة اكثر مدة النفاس ان انتهينا من اقله. وما اكثره يعني ما هي المدة الزمنية؟ اقصى مدة زمنية يمكن ان تبقى المرأة فيها

نفساء فبعدها بعدها نقول لها لا الان صلي - 01:01:24

ما هي اطول مدة للنفاس؟ والتي بعدها لا يجوز للمرأة ان تترك الصلاة الصيام حتى وان استمر معها الدم. نقول نعم اكثر مدة النفاس.

اكتبوا يا كرام ذهب الامام ابو حنيفة - 01:01:45

والامام احمد ذهب الامام ابو حنيفة والامام احمد الى ان حده اربعين يوما الى ان حده اربعين يوما بمعنى المرأة اترك الصلاة اربعين

يوم استمر الدم طبعيا يا اخوة ولم تطهر - 01:02:04

اتمنى ان تكون المسألة واضحة نتحدث عن اطول مدة وليس اقصر مدة. امرأة استمر معها الدم منذ الى والدتها الى اليوم الاربعين

قال الامام ابو حنيفة والامام احمد اربعون يوما - 01:02:35

وبعد ذلك تغتسل وتغسل ولو استمر الدم تغتسل وتغسل لان الدم الذي يأتي بعد ذلك استحاضة وليس حيضا استحاضة وليس حيضة

واستدلوا يا كرام. استدل اصحاب هذا القول في حديث الباب - 01:02:51

حديث ام سلمة واستدلوا وانتبهوا باجماع الصحابة على هذه المدة وقد حكى الاجماع حكى الاجماع عن الصحابة جمع منهم اسحاق

ابن راهويه والترمذي وابن عبد البر هؤلاء نقلوا اجماع الصحابة على ان اطول مدة - 01:03:16

تجلس فيها المرأة نفساء اربعون يوما اربعون يوما اذا تدل باجماع الصحابة. كذلك استدلوا باثر عن ابن عباس عند البيهقي تدل باثر

عن ابن عباس عند البيهقي قال تنتظر النفساء - 01:03:51

نحو من اربعين يوما تنتظر النفساء نحو من اربعين يوما هذا القول الاول وهذه ادلته القول الثاني يا كرام قول الشافعية والمالكية

ذهب الشافعية والمالكية الى ان اكثر النفاس اطول مدة للنفاس - 01:04:18

الى ان اكثر النفاس ستين يوما ستون يوم ذهب الشافعية والمالكية الى ان اكثر النفاس ستون يوما وليس لهم دليل من نص اصحاب

هذا القول ليس لهم دليل من نص او اثر ابا - 01:04:54

حدوده بستين يوما وليس لهم دليل من نص او اثر وليس لهم دليل من نص او اثر وانما استدلوا بوجود نساء استمر معهن النفاس هذه

المدة شافعي المالكية قالوا كم يوم يا اخوة؟ قالوا - 01:05:22

ستون يوما النفاس اطوله اطول مدة اطول مدة ستون يوما طيب ماذا تعالوا احبتي الكرام ما دليلكم؟ قالوا دليلنا استمرار نفاس

بعض النساء يعني استمرار الدماء الى هذه المدة هذا ليس دليلا حفظكم الرحمن - 01:05:48

لا يوجد نص لم يستدل اصحاب هذا القول بنص القول الثالث يا كرام والقول الثالث يا كرام سلم الله الجميع. القول الثالث في هذه

المسألة القول الثالث في هذه المسألة - 01:06:10

رواية عن مالك رواية عن مالك اختارها ابن تيمية رواية عن مالك اختارها ابن تيمية انه لا حد لاقله ولا حد لاكثره قوي ثالث رواية عن

مالك قال لا حد - 01:06:27

لي اكثر النفاس كما انه لا حد لاقله قالوا فما دام ان الدم يخرج الله الجميع بصفاته فهو نفاس وهو ما ذا نفاس نقول ايها الاحبة الكرام القول الثالث في هذه المسألة - [01:06:54](#)

رواية عن الامام مالك وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا حد لاطول مدة النفاس لاكثر النفاس. قالوا ما دام ان الدم ينزل بصفاته وهو نفاس ولو استمر اكثر من اربعين بل اكثر من ايش؟ اكثر من ستين - [01:07:21](#)

نقول ايها الاحبة الكرام والراجح عند اخيكم القول الأول القول الاول بصحة الحديث كما بينا ولاجماع الصحابة صحة الحديث واجماع الصحابة على تحديد هذه المدة الزمنية المرأة اختاه المرأة المسلمة - [01:07:40](#)

استمر معها الدم منذ الولادة الى الاربعين اترك الصلاة اترك الصيام ثم تغتسل بعد الاربعين وتصلي وتصوم وتعد نفسها مستحاضة ان استمر معها الدماء. وهنا انبه يا كرام هنا انبه حفظكم الرحمن - [01:08:10](#)

الى خطأ كبير ومنشور تقع فيه الاخوات الان المسلمات في زماننا صارت عندهن عادة ان النفاس كم مدته؟ اربعون يوما يقول الاخوة الاربعون يوما هذا اطوله ولا حد لاقله عند جماهير العلماء - [01:08:30](#)

ولا حد لاقله عند جماهير العلماء ولا حد لاقله عند جماهير العلماء هذا يا كرام حفظكم الرحمن هذا يدل على تقصير كثير من النساء فتراها منذ ان تلد تترك الصلاة اربعين يوم ثم تقوم تغتسل. نقول لها يا اختاه - [01:08:48](#)

دقائق الى الاربعين شرطه ماذا؟ استمرار الدم اما ان طهرت قبل ذلك فقد اجمع العلماء على انك طاهرة وينبغي لك ان تصلي وتصومي لزوجك زوجك ان يأتيك الوضع اخواني؟ حقيقة هذي مهمة ان ننبه عليها ونعلم الناس اياها - [01:09:12](#)

المرأة ما يجوز لها ان تترك الصلاة اربعين يوم خلاص. كأنها رزنامة وتوقيت. اربعين يوم نقول لا اقله لا حد لاقله كما قلت لكم اجمعوا على انها ان طهرت بعد - [01:09:37](#)

الاحد عشر يوما انها تصلي وتصوم اجمعوا على ذلك. اجمعوا العلماء وعند الجماهير عند جماهير السلف انه قبل ذلك ان طهرت فيلزمها الصلاة ويلزمها الصيام اما ان تبقى حادثة نفسها تاركة للصلاة والصيام اربعين يوما نقول لا - [01:09:53](#)

استدلال بهذا الحديث نقول لا هذا الحديث على اي شيء يدل هذا الحديث يدل على اكثر النفاس. يعني يا كرام سورة المسألة ولدت صارت نفساء واستمر معها الدم لم تطهر لم تر علامة الطهر ولا الجفاف - [01:10:16](#)

استمر معها نفاسها الى الاربعين بعد الاربعين بعد الاربعين نقول لها الراجح يا شيخ سامي الاحوط عند اخيك انها تصلي انها تصلي لماذا صحيح ان بعض العلماء ذكر ان علامة الطهر القص البيضاء - [01:10:38](#)

لكن لما ننقل يا شيخ سامي هذا الحديث وقد صححه جمع كما سمعت ويحكى الاجماع اجماع الصحابة على تحديد الاربعين فاني لنا ان نخالف ذلك فاني لنا ان نخالف ذلك مع مع - [01:10:59](#)

ووجاهة قول الفريق الثالث مع قوة ووجاهة قول الفريق الثالث مع قوة ووجاهتي حول الفريق الثالث يعني القول الاول هو الراجح عندي مذهب الحنفية والحنابلة القول الثاني رواية عن المالكية اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية واضعفا القول الثالث - [01:11:20](#)

القول الثالث اضعفه القول الثاني. القول الثالث الذي يشير اليه اخونا سامي في سؤاله قول قوي جدا العبرة بالتميز لكن حقيقة الذي يجعلنا نرجح ان الدين اثار واخبار ونقول ان الدين - [01:11:44](#)

اثار واخبار ونقول ان الدين اثار واخبار ونقولات وايضا اخي الحبيب يا شيخ سامي كذلك احكام الحيض كما لا يخفى عليك ان العلماء لا يصيرون الى التمييز الا اذا فقدت العادة - [01:12:03](#)

كما بينا ايها الحبيب لا يصيرون الى التمييز الا اذا فقدت العادة هم يعتبرون العادة ليست دائما العبرة عندهم بالتمييز لتمييز الدماء نقول وفي هذا نعم تختلف لاختلاف المدة تختلف - [01:12:24](#)

باختلاف المدة العبرة ايها الاحبة الكرام يسأل اخونا اذا كانت الولادة عملية قيصرية. العبرة بوجود الدماء عبرة بوجود الدماء التي يرخيها الرحم فمتى ما انقطعت متى ما انقطعت فان ذلك - [01:12:45](#)

كما يشير الاخ لا سيما في العمليات القيصرية غالب حال النساء تطهر قبل الاربعين هنا نلاحظ خطأ كثير من الاخوات في تركها للصلاة

انا اقول يا اخوة حقيقة الخطورة في هذه المسألة - [01:13:07](#)

ايها الاخوة المتابعون لهذا الدرس الخطورة ليست عندي في اكثر الحيض لان التي وصلت الى اربعين غالب النساء تبدأ تصلي وتصوم. تتغسل وتصلي وتصوم وهذا كما قلنا يا شيخ سامي قول - [01:13:23](#)

حنا الحنابلة وهو اجماع الصحابة حكي الاجماع حكاه ثلاثة وغيرهم حكي اجماع الصحابة في ذلك باسانيد صحيحة كذلك صحة الحديث عند طائفة من العلماء قلنا صححه النووي والعلامة الالباني رحمه الله - [01:13:40](#)

كذلك اثر ابن عباس عند البيهقي هذا يجعل الانسان يطمئن لمسألة تحديد بالاربعين. لكن الحقيقة اين الاشكال الاشكال حد اقله اخواتنا غفر الله لهن حفظ الله حفظهن الله وفقهن واياهن في الدين - [01:13:58](#)

في اقله لا في اكثره في اقله لا في اكثره. فان النساء اليوم جعلن الاربعين حدا ثابتا. للاقل والاكثر تؤيدوني يا اخوة النساء اليوم جعلن الاربعين الناس اقول اليوم جعلوا الاربعين حدا للاقل والاكثر - [01:14:19](#)

نعم اخواني اعتذر عن هذا الانقطاع سلم الله الجميع وحفظكم. اذا بذلك احبتي الكرام نكون قد فرغنا ولله الحمد والمنة من احكام هذا الحديث المسائل الفقهية المتعلقة في هذا الحديث وترجيئنا حقيقة بناء على الاحوط - [01:14:39](#)

يعني وفضلا عن المرجحات التي ذكرتها ايها الاحبة الكرام ومع ختام حديثنا عن هذا الحديث الخمسين بعد المئة حديث ام سلمة نكون يا كرام ولله الحمد والمنة قد فرغنا من شرح كتاب الطهارة كاملا - [01:14:58](#)

من كتاب بلوغ المرء ولله الحمد والمنة حقيقة هذا شيء يفرح اسأل الله جل في علاه ان يجعل هذه المجالس خالصة لوجهه ان يجعل فيها النفع الخير العظيم لي ولكم - [01:15:22](#)

وان يجعلها حجبا لنا يوم القيامة وان يجعلها تعظيما لكتابه. ولسنة نبيه صلوات ربي وسلامه عليه كتاب الطهارة يا كرام يا كرام من اهم الكتب الفقهية. التي يغفل عنها كثير من الناس. غالب طلبة العلم الا من رحم ربي جل في علاه. وانا لا - [01:15:37](#)

يشير الى احد ولا انتقص من قدر احد. لكن غالبنا في يصل الى المياه فيغرق كما يقولون. كما يقول مشايخنا يغرق في باب المياه ولا يكمل ولا يكمل باب المياه - [01:15:55](#)

نحن ولله الحمد والمنة فرغنا من كتاب الطهارة كاملا من فضل الله. ليس فضلا ليس الفضل لي ولا لاحد. وانما لله جل في علاه اولا واخرا فرغنا ولله الحمد والمنة - [01:16:08](#)

من شرح كتاب الطهارة كاملا من كتاب بلوغ المرام وهو مع كتاب الصلاة اكبر كتاب في هذا المتن في هذا المتن ولله الحمد والمنة نكون قد يعني شرحنا قطعا او جزءا كبيرا منه واقول لكم بكل صراحة. ان غالب الاسئلة التي تلزمنا اليوم تتعلق بفقه الطهارة -

[01:16:24](#)

ثم الصلاة ثم الصلاة لذلك حري بنا ان نتمسك بهذه الدروس يا اخوة حري بنا وبكل من التحق بنا ان يعود لله الحمد والمنة الدروس مسجلة ومفرغة من فضل الواحد الاحد - [01:16:54](#)

وكذلك الشروحات على هذا الكتاب كبيرة جدا وكثيرة شرحها الشيخ البسام وشرح الشيخ ابن عثيمين وشرح الشيخ الفوزان كثر الشروع على هذا الكتاب المبارك بلوغ المرام يا اخواني يرحل اليه. وقلت لكم في مجلسي الماضي متن زاد وبلوغ كافيان للنوبة -

[01:17:09](#)

حري بك يا طالب العلم. اخي الامام ايها الداعي المعلم يا من تصدرت اقول لم تتصدر ولكن صدرت الناس يستفتونك الناس يسألونك يراؤا لحيتك. رأوا استقامتك. يسألونك. والله يا اخوة صدرنا رغما عنا - [01:17:30](#)

الان ماذا نصنع؟ نرجع او نترك الناس يسألون الجهلة من اهل البدع والضلالات والذين يفتونهم بلا علم لا. ما الواجب علينا؟ نتعلم نتعلم نرفع الجهل عن انفسنا ونرفع الجهل عن غيرنا. هذا الواجب علينا يا اخوة - [01:17:50](#)

نقول لـاخواني تفقهوا في باب الطهارة وباب الصلاة وباب الزكاة وباب الحج العبادات مهم جدا فضلا عن المعاملات اليوم طلبة العلم الا من رحم ربي وكثير من اهل الاستقامة والصالح والله لا يكاد ينهي كتابا من هذه الكتب الفقهية. لا يكاد ينهي كتابا من هذه الكتب

ثم بعد ذلك يسأل فتراه يجيب. والله والله المستعان. لذلك ايها الاحبة الكرام اقبلوا على هذا العلم. واعيد واقول لكم هذا العلم يتعلق بكم وبامي وامك وابي وابيك. وبزوجتي وزوجتك وبنتي وبنتك - 01:18:30

يتعلق بركن الصلاة الطهارة مهارة تتعلق بركن الصلاة احرص على ضبط هذه الدالة وحفظها وخذ خلاصات الشرح خلاصات الشرح يعني لا انا لم اعمد في هذا الشرح كما وعدتكم في اول درس ان اغرقكم - 01:18:49
في ذكر الخلاف يسأل بعض الاخوة لماذا تذكر الخلاف؟ والله يا اخوة اذكر الخلاف من باب الامانة العلمية هذا اولا ثم من باب تدريب نفسي واخواني على تحرير المسائل العلمية تحريراً بديعاً نحن نتهم باننا مقلدون. وباننا لا نحترم القائمة الاربعة ولا نعرف اقوالهم -

فنحن نريد ان نبين للناس ولله الحمد والمنة ان منهجنا الطيب المبارك يعني بكلام القائمة الاربعة فضلاً عن تعظيمه للدالة مطالب العلم المؤصل الذي يعرف قول القائمة الاربعة وقول الصحابة وقول التابعين وقول المحققين من العلماء من السالفين والمعاصرين. هذا طالب علم مؤصل - 01:19:29

اما ان يأخذ قولاً لعالم معاصر فيقلده دون ضبط لدليله ودون معرفة لمن قال به قبله نقول اخواني هذا من التقليد بل هذا من الشبهة التي ادخلت علينا اليوم بدأت تشكك في - 01:19:51

عقيدتنا من باب الفقه بدأوا يلمزون معتقدنا من باب ماذا؟ من باب الدخول علينا باننا لا نعرف شيئاً في الفقه نحن نحاول ان ونجتهد يا اخواني ان نحرر ونؤصل ليس من اجل ان نعبد الله بضبط قول احمد او الشافعي او ابي حنيفة لا يا اخوة - 01:20:09
ليس هذا المقصود وانما نريد ان نتأصل وان نعرف الخلاف الخلاف العالي في هذه المسألة. ونعرف اقوال القائمة نعرف اقوال القائمة لذلك يا اخواني نعذر المخالفين وبذلك نكون فعلاً طلبة علم حقاً - 01:20:28

اكون طلبة علم بحق. لذلك اسأل الله ان يعيننا واياكم ان يرزقنا واياكم التوفيق والسداد. الحقيقة والله يعني فرح وحزين على نهاية الطهارة وقد يستغرب البعض يقول طب يعني ما ما انهيت الكتاب. اقول والله انا اعد هذا انجازاً. اعد هذا انجازاً سائلاً ربي جل في - 01:20:46

الاخلاص اسأله ان يتقبل مني ومنكم انتم حقيقة من الاحبة الذين اعانونا على هذا الدرس بحضوركم ومواصلتكم ومتابعتم لنقاكم في الاسبوع المقبل باذن الله جل في علاه مع كتاب الصلاة - 01:21:06

ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يحفظ الجميع وان يبارك في الجميع. وان يوفقنا واياكم وان يتقبل منا ومنكم. انه ولي ذلك والقادر عليه فقط اجيب اجابة سريعة ذكر الاخ سامي ان المرأة بناء على ما رجحناه بعد الاربعة تأخذ حكم المستحاضة. نعم احسنت اخي الحبيب جزاك الله خير - 01:21:25

يا ابا عبد الرحمن الشيخ محمد عزات اخ عبدالله وش اخ ليث جميع الاخوة الذين يتابعوننا جزاكم الله خيراً وثبتنا الله واياكم على العقيدة الصحيحة وعلى العلم النافع ورزقنا العلم النافع والعمل الصالح. انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيراً. لعلك يا اخي عبد الله تتواصل معي عبر الواتساب - 01:21:46

ونجيبك باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:22:15